# فاعلية برنامج تربوي مستند الى أنموذج مارتن ومارش في تنمية الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية


أ.د نمير إبراهيم حميد

م.م أحمد إبراهيم حمد

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية /

المديرية العامة لتربية ديالى

قسم العلوم التربوية والنفسية


**Effectiveness of An Educational Program Based on the Martin and Marsh Model in Developing Academic Resilience Among Preparatory Stage Students**


**prof. Dr Nameer Ibrahim Hamid M.M Ahmed Ibrahim Hamad**

**General Directorate of**

**College of Education for Human Education Diyala**

**Department of Sciences Educational and**

**Psychological Sciences\ Tikrit University**

**Mail: nameerabrahem@tu.edu.iq**

**ahmad1991ahmed1991@gmail.com**

## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج لتنمية الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية, ولذلك قام الباحثان ببناء مقياس وبرنامج الطفو الاكاديمي والذي يتناسب مع عينه البحث الحالية والذي بلغ عدد فقراته النهائية (٣٨) وتكون من خمس مجالات هي مجالات(الثقة الكفاءة الذاتية, التحكم المنخفض والسيطرة الغير مؤكدة, التنسيق والتخطيط, القلق المنخفض الهدوء, الالتزام والمثابرة ) بلغ مجتمع البحث (٣٩٨٩) طالب وطالبة وبواقع (٢١٢٥) طالب و(١٨٦٤) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٣_ ٢٠٢٤) وتضمنت عينة الدراسة (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين على (١٢) مدرسة ضمن المديرية العامة لتربية ديالى ناحية جلولاء, وقد قام الباحثان ببناء البرنامج التربوي مستند الى أنموذج مارتن ومارش والمتكون من (١٤) درس ومدة الدرس (٤٠) دقيقة, وكانت الدروس عبارة عن مواقف وعرض لمهارات واستراتيجيات الطفو الاكاديمي عرضت على الطلبة المجموعة التجريبية ولمدة (٧) اسابيع بواقع درسين لكل أسبوع, وعرضت الأدوات على الخبراء والمحكمين في الاختصاص لتوضيح ما يتم تعديله وحصل الباحثان على نسبة اتفاق (٨٠٪) وتم التحقيق من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك باعتماد على صدق المقياس (صدق المحتوى "الصدق الظاهري " والصدق البناء ) وحيث بلغت نسبة الثبات (٠,٧٥) هو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه وثم حساب القوة التميزية لفقرات المقياس, وكذلك عولجت البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss ) .وقد تكونت عينة البرنامج التربوي من (١٠٠) بواقع (٥٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥) للكل من الذكور والاناث للمجموعة التجريبية, والمجموعة الضابطة كان عددها (٥٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥) لكل من الذكور والإناث وقد اختيروا بطريقة قصدية من طلبة الصف الرابع الاعدادية وأجري عليهم اختباراً قبلياً لمعرفة مستوى الطفو الاكاديمي لدى الطلبة, واختير التصميم ذو الضبط المحكم الجزئي بمجموعتين ( تجريبية وضابطة ) وباختباراً قبلياً وبعدياً كونه يتناسب وعينة البحث. الكلمات المفتاحية :(البرنامج التربوي, الطفو الاكاديمي المرحلة الإعدادية)

واظهرت نتائج الدراسة ما يأتي

١-أن طلبة المرحلة الاعدادية لا يتمتعون بالطفو الاكاديمي.

٢-انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في درجات مقياس الطفو الاكاديمي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

٣-وتشير هذا النتيجة الى فاعلية للبرنامج التربوي يوضح ذلك الفروق بين المتوسطات الدرجات اختبار المجموعة التجريبية (ذكور_ أناث ) واختبار المجموعة الضابطة ( ذكور – أناث ) في الاختبار البعدي في مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-ان للبرنامج التربوي فاعلية في تنمية الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وذلك من خلال استخدام معادلة ماك دجوجيان لقياس نسبة البرنامج التربوي .

## Research Summary

The current research aims to identify the effectiveness of a program for developing academic buoyancy among middle school students. Therefore, the researchers built an academic buoyancy scale and program that is appropriate to the sample of the current research, and the number of its final items reached (38) and consists of five domains: the domains of (confidence, self-efficacy, low control). Uncertain control, coordination and planning, low anxiety, calmness, commitment and perseverance. The research population reached (3989) male and female students, with (2125) male and (1864) female students for the academic year (2023-2024). The study sample included (400) male and female students distributed among (12). ) A school within the General Directorate of Education in Diyala, Jalawla district. The researchers built the educational program based on the Martin and Marsh model, which consisted of (14) lessons and the duration of the lesson was (40) minutes. The lessons consisted of situations and presentations of academic development skills and strategies that were presented to the students in the experimental group for a period of time. (7) weeks, with two lessons per week. The tools were presented to the experts and arbitrators in the specialty to clarify what was being modified, and the researchers obtained an agreement rate of (80%)The psychometric properties of the scale were investigated based on the validity of the scale (content validity, “face validity” and construct validity), where the reliability rate reached (0.75), which is a reliability coefficient that can be relied upon, and then the discriminatory power of the items of the scale was calculated. The data was also treated statistically using the statistical package. For social sciences (spss)

The sample of the educational program consisted of (100) (50) male and female students (25) for each of the males and females for the experimental group, and the control group consisted of (50) male and female students (25) for each of the males and females, and they were chosen intentionally from the class students. Fourth year of preparatory school, and a pre-test was conducted on them to determine the level of academic buoyancy among the students. The design with partial tight control was chosen with two groups (experimental and control) and a pre- and post-test as it was appropriate to the research sample

The results of the study showed the following

1-Preparatory school students do not enjoy academic buoyancy

2- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the academic buoyancy scale scores between the pre- and post-tests, in favor of the post-test ..

3-This result indicates the effectiveness of the educational program. This is demonstrated by the differences between the average scores of the test of the experimental group (males - females) and the test of the control group (males - females) in the post-test on the level of academic buoyancy among middle school students and in favor of the experimental group ..

4- The educational program is effective in developing academic buoyancy among middle school students, through using the McDjogian equation to measure the percentage of the educational program .

Keywords: (educational program, academic buoyancy, preparatory stage)

## الفصل الأول

### اولاً: مشكلة البحث

كوننا نعيش في ظروف تنوعت فيه صعوبات الحياة وتعقدت مطالبها وكثرة الضغوطات بأنواعها وازدادت مشاكلها كل تلك الأمور وضعت طلبة المرحلة الإعدادية أمام مشكلات متنوعة منها تربوية ونفسية واقتصادية واجتماعية كثيرة تتطلب حلول مناسبة من قبل المؤسسات التربوية ووضع حلول لها, ويجب على الطلبة التكيف مع هذا الصعوبات والتعامل مع النكسات اليومية في المدرسة بطريقة اكثر فعالة واستخدام المرونة بالتفكير من أجل الوصل الى النجاح وبالتالي امتلاكهم للطفو الاكاديمي .وهنا تبدو الحاجة الملحة الى الطفو الأكاديمي عندما يتعرض الطلاب للمخاطر والمحن الدراسية، حيث تعد عوامل الخطر والحماية منها عاملان مركزيان للطفو الأكاديمي، وحيث إن الطلبة المتعثرين أكاديمياً يعانون من مشكلات ومحن دراسية ملحوظة، كما يظهرن دافعية أقل للدراسة، وإحجام عن المشاركة الأكاديمية، فهم في أشد الحاجة إلى تنمية السلوكيات الإيجابية التي تمكنهم من مواجهة هذه المحن والنكسات والصعوبات والعثرات لمساعدتهم للاستمرار في الدراسة ( Martin : ٢٧٠ and Marsh, 2006 )ان أحد أكبر التحديات التي تواجه المؤسسة التربوية هو استحداث البرامج والاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز القدرة على الطفو الاكاديمي في مواجهة التعثر الدراسي، والتي ينبغي تقديم تدريبات في أثناء الدراسة؛ لتطوير أساليب التدريس لتعزيز نقاط القوة لدى الطلبة، مع تخفيف المخاطر من خلال التدخلات السياقية والتعليمية والتربوية؛ مما يؤدى إلى زيادة درجات الإنجاز ومعدلات الاستمرار لدى الطلبة الذين يواجهون عوامل إحباط متعددة ( ١٦ : ٢٠٠٦ ,well ) .

### ثانياً: أهمية البحث

الاهتمام بتنمية الطفو الاكاديمي يؤدي الى ارتفاع التحصيل الدراسي هي مسألة جوهرية تعد لها البرامج وتجري حولها الدراسات لرفع مستوى التحصيل عند الطلبة وبالتالي رفع مستوى مخرجات التعليم وهذا ينعكس على انتاجية المجتمع وتقدمه، إذ يقاس تقدم الامم بقوة النظام التربوي فيها والتي تكون مخرجاته عالية ويعد أفراد مؤهلين ومبدعين وقادرين على تطوير المجتمع، وتطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر (سدحان, ٢٠١٢: ١٤)وتبرز أهمية الطفو الأكاديمي من خلال تمكين الطلبة على التعامل بنجاح مع الإنتكاسات والتحديات الأكاديمية التي تشكل أنموذجاً للحياة الأكاديمية اليومية، على سبيل المثال الدرجات الضعيفة، وضغوط الامتحان، وصعوبة المهام الدراسية إذ يعد الطفو الاكاديمي سبيل لتحقيق النجاح الاكاديمي والرفاهية النفسية والصحة النفسية والعقلية وذلك من خلال قدرة الطالب على التعامل مع عدد كبير من التحديات التي يواجها باســتمرار خلال حياتـه الدراسي هذا ما أكدته دراسة ( ٩٥ : ٢٠١٩ ,Duta & Yuen) إذ يعد الطفو الاكاديمي سبيل لتحقيق النجاح الاكاديمي والرفاهية النفسية والصحة النفسية والعقلية وذلك من خلال قدرة الطالب على التعامل مع عدد كبير من التحديات التربوية التي يواجها باســتمرار خلال حياتـه الدراسي هذا ما أكدته دراسة( (45; ٢٠١٨ ,Anderson).

### ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث التعرف الى :.

يستهدف البحث الحالي التعرف الى فاعلية برنامج مستند الى أنموذج مارتن ومارش في تنمية الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ولغرض ذلك سوف يقوم الباحث بالإجراءات التالية:

١-قياس مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢-التعرف إلى فاعلية برنامج تربوي مستند الى أنموذج مارتن ومارش في تنمية الطفو الاكاديمي وفق متغير الجنس (ذكور _ الإناث) لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٣-بناء برنامج تربوي مستند الى أنموذج مارتن ومارش في تنمية الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

**ولتحقيق أهداف البحث أشتق الباحث الفرضيات التالية:**

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (ذكور – اناث) في الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة(ذكور – اناث) في الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذكور) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (الاناث) في الاختبار البعدي في مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المجموعة التجريبية (ذكور –اناث) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور – اناث) في الاختبار البعدي في مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

## رابعاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الرابع الاعدادي في المديرية العامة لتربية ديالى، قضاء خانقين ناحية جلولاء, ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٣) لدراسة الصباحية .

## خامساً: تحديد المصطلحات : (Future thinking ) : عرفه كل من

### اولاً : برنامج التربوي educational programme

عرفه كل من :

١- بشحاتة والنجار(٢٠٠٣) :بأنه مجموعة الأنشطة والممارسات العملية بقاعة الدرس أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة ويعود إلى المتعلم بالتحسن (شحاتة والنجار،٢٠٠٣:٧٤)

٢- دي برنو (٢٠٠٥) :هو مجموعة من اللقاءات التربوية المخططة والمنظمة والمبرمجة زمنياً والمتضمنة سلسلة من الاستراتيجيات التي تهدف الى تنمية استراتيجيات وفق الاساس النظري الذي استند اليه البرنامج (De bono,2005 :58)

### ثانياً : الطفو الاكاديمي ( Academie Buoyancy )

يعرفه كل من :

١. Martin & Marsh ( ٢٠٠٨ ) : قدرة الطلاب على التعامل مع العثرات والاخفاقات والتحديات التربوية التي ترتبط عادة بالحياة الدراسية اليومية مثل القلق الاختبار وادارة المنافسة والألويات والأداء الاكاديمي وعلى تخطي المشكلات اليومية التي تواجههم في المناخ الدراسي سواء كانت داخل الفصل الدراسي او خارجه والتعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات التي تواجههم مما يؤدي بهم الى الوصول الى حالة التوازن لديهم والحصول على نتائج إيجابية في مسار تعليمهم (Martin & Marsh, 2008, :360).

٢. سميث (Bakhshaee,2016) :على انه قدرة الطالب في الحفاظ على الكفاءة الاكاديمية والتوافق الإيجابي ضد العقبات الدراسية التي تواجهه (Bakhshaee,2016)

### ثالثاً المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق , وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات, ووظيفتها الإعداد للحياة العلمية أو الدراسة الجامعية الأولية, وتتضمن الصف (الرابع العلمي والأدبي ) والخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي , الأدبي) والصف السادس بفرعيه (العلمي, والأدبي ) .

## الفصل الثاني : الإطار النظري

تتعدد مرادفات مصطلح الطفوbuoyancy في اللغة العربية حسب القواميس اللغوية , فعند البحث عن كلمة الطفو نجد أن الترجمة لها تتعدد، فهي تترجم الانتعاش والبشر والمرح والابتهاج والانطلاق, ولكن وقع اختيار الباحث على الطفو بوصفه الترجمة الأفضل للمصطلح, وفقا لمنظور كل من مارتن ومارش تتوافق الترجمة مع الطفو الأكاديمي أو الانتعاش الدراسي، ولكن تفضيل تسميته بالطفو وليس الانتعاش يرجع إلى أن الانتعاش سلوك يحدث من دون إرادة من الفرد, وإنما الطفو سلوك يكون بإرادته، كما أنه قابل للتعلم على الرغم من ان مفهوم الطفو يستعمل في مجال العلوم الطبيعية وربما ينحصر استعماله كمفهوم فيزيائي إلا أن اشتقاقه اللغوي واستعماله ونقله إلى مجال علم النفس التربوي، فمفهوم الطفو يعني لغوياً : طفا يطفو طفواً و طفواً: ظهر وعلا ولم يرسب, ولذلك يمكن نقل هذا المفهوم إلى المجال الدراسي للطلاب لملائمته الحالة التي تتفق مع استعمال صاحبي المصطلح ( مارتن ومارش ) واتفاقها مع مدلولها اللغوي في القواميس العربية، إذن الطالب يتعلم كيف ينجو بنفسه دراسياً من المشكلات البسيطة اليومية ويتغلب عليها، ولكنه لا يصل لدرجة الصمود الدراسي؛ أي التعامل مع المشكلات الكبرى في حياته الدراسية ، فالمقصود المباشر والمحدد هو الطفو الأكاديمي (مصطفى,٢٠١٤: ٥٤٢ )وقد تم اجراء البحوث التجريبية على الطفو الأكاديمي حتى الان بشكل حصري تقريباً من قبل (مارتن وزملائه) وطلابهما حيث قاموا بإعداد أنموذجات بنائية كثيرة وتجريبها لفهم مفهوم الطفو الأكاديمي والتنظير له. (Martin, 2014 :4)وقد وجد مجموعة من السلوكيات التي يمكن التنبؤ بها من الطفو الأكاديمي للطلاب وتؤثر في تحصيلهم، فهذه السلوكيات تعد متغيرات وسيطة بين الطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي تنشئ لدى الفرد توجهات نحو الاداء الدراسي الجيد اطلق عليها التوجهات الدراسية Academic Orientation ومن هذه التوجهات سلوكيات شخصيه(احترام الذات والرضا عن الحياة) وسلوكيات جماعية (الاستمتاع بالمهمة وعلاقه الاقران) ( Martin& Marsh,2016 : 11 ) اذ يقع مفهوم الطفو الأكاديمي ضمن نطاق علم النفس الإيجابي وامتلاك الطالب لمشاعر إيجابية تؤدي به إلى النمو النفسي وتحقيق السعادة، فعلم النفس الإيجابي يسهم في توسيع المشاعر الإيجابية لحظة الفكر والعمل بناءً على ما يمتلكه الطالب من موارد شخصية دائمة (Fredrickson,2001, :218)

**من خلال استقراء ما تم عرضه عن مفهوم الطفو الأكاديمي وبعض المفاهيم المرتبطة به يمكن استنتاج ما يلي.**

١. يتمايز الطفو الأكاديمي عن المفاهيم ببناء سواء على المستوى التجريبي او النظري
٢. الطفو الأكاديمي متغير قابل للنمو والتطور
٣. الطفو الأكاديمي هو بناء مستقل يرتبط بالعديد عن المفاهيم التي بدراسة الصعوبات والاحباطات والضغوط الدراسية اليومية .
٤. يهتم الطفو الأكاديمي بمساعدة الشريحة الأكبر من الطلبة في ادارة الصعاب والمحن والعثرات والنكسات اليومية التي تصادفهم في حياتهم الدراسية .
٥. يرتبط الطفو الأكاديمي بالمستويات المرتفعة من السلوكيات التكيفية والتحصيل الدراسي ( الزغبي, ٢٠١٨: ٤٠٥) .

**العوامل المؤثرة في الطفو الاكاديمي**

هذا ويذكر (Martin&Marsh, ٢٠٠٨) أن هذاك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الطفو الأكاديمي وتتمثل تلك العوامل فيما يأتي :

أ- العوامل النفسية : وتتمثل في الفاعلية الذاتية والسيطرة والتحكم والشعور بالهدف والدافع.

ب- العوامل المتعلقة بالمدرسة : وتتمثل في المشاركة في الفصل الدراسي والتطلعات التعليمة، والطموحات التعليمية، والعلاقة مع التدريسين، واستجابة التدريسي، وردود فعل المدرس الفعال، والحضور ، والقيمة الموضوعية في المدرسة، والنشاط خارج المناهج الدراسي الانشطة اللاصفية، والمناهج الدراسية الصعبة .

ج – العوامل المتعلقة بالأسرة والأقران : وتتمثل في الدعم الاسري، والروابط الايجابية مع افراد الاسرة ، وشبكة الاصدقاء غير الرسمية، والالتزام بالتعليم والرعاية الأبوية الحميدة والاتصال بالمنظمات المؤيدة للمجتمع( Martin&Marsh,2008, : 57-58) .

هـ – العوامل الشخصية : وتؤدي الشخصية دوراً فعالاً في الطفو الأكاديمي ويجب ان لا ينظر الى عوامل الشخصية أنها عوامل فطرية ولا يمكن التحكم بها بل على العكس من ذلك اذا يمكن تطوير مهارات الشخصية الداخلية لتطوير الطفو الأكاديمي لدى الطلبة ,(٩٩ : ٢٠١٥, Comerfordet al) .

**النماذج المفسرة للطفو الاكاديمي:**

**أنموذج مؤشرات التنبؤ الدافعية الخمسة(5 Cs) لتفسير الطفو الأكاديمي :**

نموذج (Martin & Marsh,2006) للطفو الأكاديمي والتوجهات الدراسية والتحصيل الدراسي : بدأ (Martin&Marsh) بتقديم العديد من النماذج البنائية لفهم مفهوم الطفو الأكاديمي في العديد من الدراسات ومنها نموذج (Martin&Marsh, 2006) اذ اقترحا فيه مبدئياً خمسة عوامل لها علاقة بالطفو الأكاديمي أطلق عليها (5Cs) وسميت هذه العوامل بالتوجهات الدراسية ؛ أي مجموعة من العوامل الدافعية ذات العلاقة بالطفو الأكاديمي وتوجه الطلاب بشكل إيجابي إلى التكيف مع النتائج التعليمية والتوجهات الخمسة ذات علاقة بالطفو الأكاديمي تسمى(5Cs ) (Martin & Marsh ,2006 :273) وان المنبئات الخمسة هي مؤشرات القدرة الطلاب على مواجهة المحن والشدائد داخل الفصل الدراسي وكما اظهرت نتائج الدراسة أن القدرة على الطفو الأكاديمي تتنبأ بثلاث نواتج تعليمية ونفسية وهي( الاستمتاع بالدراسة و المشاركة في الصف و تقدير الذات المرتفع ) (ابو قورة , ٢٠١٨: ١٧٠)وحدد مارتن ومارش(Martin&Marsh,2008 ) خمسة تنبؤات للطفو الأكاديمي وتتكون من الآتي :-

أ- الثقة الكفاءة الذاتية : تتمثل بالإيمان بقدرتنا على اكمال مهمة معينة مهمة محددة .

ب- التخطيط والتنسيق : ويمثل القدرة على تحديد ومتابعة الأهداف ، وتخطيط المهام ومراقبتها وادارتها ضمن اطار زمني محدد مثل الالتزام بالمواعيد النهائية وتخصيص وقت الدراسة للمهام المتنافسة .

ج- التحكم المنخفض تحكم غير المؤكد : المدى الذي يشعر به الناس انهم يتحكمون في التعلم الخاص ، بما في ذلك الطريقة التي ينسبون بها أسباب النجاح والفشل .

د- القلق المنخفض الهدوء : إلى أيّ مدى يمكن للناس أن يظلوا هادئين نسبيا في المواقف التي قد تثير القلق مثل بيئات الفحص، اذ تم العثور على الطلاب المعرضين لمستويات عالية من القلق ، أداء ضعيف في الامتحانات عالية المخاطر، وصعوبة متزايدة في التعامل مع النكسات

هـ- الالتزام المثابرة أو الضمير : وتعني القدرة على الاستمرار في المهمة، ومقاومة الانحرافات، والتصرف بناء على الملاحظات والتعافي من النكسات (Martin&Marsh,2008,p :169 ).

كما أشار مارتن كما موضح أعلاه إلى ان هناك عدة استراتيجيات تساعد الطلبة على مواجهة الصعاب والمحن التي تعترضهم اثناء العملية التعليمية ومن ثم التغلب عليها وانتقالهم من حالة الفشل إلى حالة النجاح والوصول الى الطفو الاكاديمي، كما ان هذه الاستراتيجيات تستخدم كمنبئات بقدرة الطالب على الطفو الأكاديمي مثل (الثقة بالذات ، والتخطيط ، والالتزام ، والمثابرة ، والتحكم)

## دراسات اهتمت بالطفو الأكاديمي العربية والاجنبية

١- دراسة عطية (٢٠٢٠)(الطفو الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الاول الثانوي المتفوقين والعاديين اكاديمياً)هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الطفو الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الاول الثانوي العام المتفوقين والعاديين اكاديمياً, تكونت العينة من (٢١٦) طالبا وطالبة منهم (١٠٢) من الطلاب المتفوقين و(١١٤) من الطلاب العاديين, وطبق عليهم مقياس الطفو الأكاديمي وعادات العقل من (اعداد الباحثة) باستعمال معامل الارتباط بيرسون واسلوب تحليل الانحدار المتعدد, واسفرت نتائج البحث الى ان مستوى الطفو الأكاديمي كان مرتفعاً لدى الطلاب المتفوقين, وكان متوسطا لدى الطلبة العاديين, وكذلك ان مستوى عادات العقل كان مرتفعاً لدى الطلبة المتفوقين, وكان متوسطاً لدى الطلبة العاديين, وتوصل البحث ايضاً الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين والعادين في كل من الطفو الاكاديمي والدرجة الكلية لعادات العقل لصالح الطلاب المتفوقين, ووجود علاقة وموجبة بين الطفو الأكاديمي وعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين والعاديين (عطية ,٢٠٢٠)

٢_ دراسة ابو غزالة (٢٠١٩)(دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى طلبة المراهقين في محافظة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية )هدفت التعرف دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى طلبة المراهقين في اربد, تكونت عينة البحث من (٦٠) طلاب المراهقين, وتم تقسيمهن الى مجموعتين الاولى التجريبية (٣٠) طالبة والثانية الضابطة (٣٠) طالبة, وطبق عليهم المقياس والبرنامج من اعداد الباحث, وباستخدام معامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون, وتوصلت الدراسة الى ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الطفو الأكاديمي ككل بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية (ابو غزالة, ٢٠١٩) .

٣- دراسة ( Rosemary,٢٠١٩ )(العلاقة بين الكفاءة الذاتية والطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي).فهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وتكونت عينة البحث من ( ٤٦٩ ) من طلاب الصف الثالث الثانوي منهم ( ٢٥٢ ) من الإناث ( ٢١٧ ) من الذكور ، واستعمل البحث مقياس الطفو الأكاديمي، مقياس الكفاءة الذاتية،

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية، كما توصلت النتائج إلي أن الكفاءة الذاتية تنبأت بالطفو الأكاديمي ،كما اشارت الدراسة الى عدم وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث. (Rosemary,٢٠١٩ )

## الفصل الثالث :إجراءات البحث

### أولاً : منهجية البحث :Research Methodology

اعتمد الباحث على منهجين هما (المنهج الوصفي في بناء مقياس الطفو الاكاديمي, والمنهج التجريبي في برنامج التربوي) وذلك لملائمته مع طبيعة البحث ( وهو المنهج الذي يعتمد على التجربة العلمية للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغيرات التابعة باستثناء متغير واحد والذي يتحكم به الباحث لقياس تأثيره على المتغير التابع) ولأهميته تم اعتماده على شكل واسع من قبل الباحثين في الدراسات التربوية والنفسية لمعالجة المشكلات البحثية والتوصل الى نتائج دقيقة وتحديد العوامل المؤثرة في الظاهرة التي قيد الدراسة والبحث من خلال قدرته الموضوعية على التحكم بالمتغيرات المؤثرة بها( الجادري وابو حلو, ٢٠٠٩ : ٢٣٣) .

### ثانياً : مجتمع البحث population of Research :

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية وهو يتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليه إجراءات البحث وتصميمه، وكفاءة نتائجه (شفيق ،٢٠٠١: ١٨٤ ) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الرابع الإعدادي من (الذكور, الاناث) ويتكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة ديالى ناحية جلولاء والبالغ عددهم (٣٩٨٩) طالباً وطالبة، موزعين على(١٤) مدرسة بواقع (٥) مدارس للبنين، و(٥) مدارس للبنات، اما المدارس المختلطة (٤) مدارس من كلا الجنسين, ويتوزع مجتمع البحث وفق متغير الجنس بواقع (٢١٢٥) طالباً و(١٨٦٤) طالبة وجدول (٢) يوضح مجتمع البحث وتوزيع أفراد المجتمع الأصلي في المدارس الثانوية والإعدادية للبنين والبنات في ناحية جلولاء للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) .

### ثالثاً : عينة البحث Research sample :

يقصد بعينة البحث وهي مجموعة من المجتمع البحث يفترض بها أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع بأكمله الذي سحبت منه, ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس وأخرون, ٢٠٠٩ :١٨٠)إنّ اختيار عينة الدراسة من أبرز خطوات البحث، ذلك أن الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع عامة بل يلجأ إلى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته (أبو حويج ،٢٠٠٢: ٤٥) وجدول (١) يوضح ذلك جدول (١)توزيع عينة البحث البرنامج الاساسية

| المدرسة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| اعدادية حلوان للبنين | ٢٥ | – | – | – | ٢٥ |
| اعدادية بيخال للبنين | – | – | ٢٥ | – | ٢٥ |
| اعدادية الطيبات للبنات | – | ٢٥ | – | – | ٢٥ |
| اعدادية الارتقاء للبنات | – | – | – | ٢٥ | ٢٥ |
| المجموع | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ١٠٠ |

وبهذا أصبح عدد الطلبة في المجموعة التجريبية (٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٥) طالباً و(٢٥) طالبة وبلغ عدد المجموعة الضابطة (٥٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥) طالباً و(٢٥) طالبة من طلبة الصف الرابع الاعدادي, وقد تم اختيار عينة البرنامج بطريقة قصدية من طلبة الصف الرابع الاعدادي لإجراءات البحث وذلك للأسباب الاتية .

أ- تعاون إدارات المدارس والمرشد التربوي مع الباحث

ب- جميع الطلبة من سكنة مركز الناحية

ت- طلبة الصف الرابع الاعدادي في مرحلة دراسية غير منتهية فلا يكون الاختبارات والبرامج عليهم عبئاً عليهم .

## رابعاً : أداتا البحث : Research Tools :

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية, من ثم التأكد من صدقها وثباتها, وفيما يأتي عرضاً لأداة الدراسة .

### أداة الطفو الاكاديمي

### مراجعة الادبيات السابقة

١. بعد مراجعة الأدبيات النفسية والدراسات السابقة التي تناولت الطفو الاكاديمي, الطلاع الباحث على بعض الدراسات العربية والاجنبية ومنها دراسة ابو غزالة (٢٠١٩) ودراسة الزغبي (٢٠١٨) ودراسة حسن (٢٠٢٠) ودراسة عطية (٢٠٢٠) وبعض الدراسات الاجنبية مثل دراسة (Martin & Marsh, 2019) ودراسة (colmar et all, 2019) ودراسة (Shafi et, al٢٠١٨ ) ودراسة( Hiront al,2020) إذ وجد الباحث أن جميع الدراسات العربية والأجنبية والتي أتيح للباحث الاطلاع عليها, ولعدم ملائمة المقاييس للبيئة العراقية, فضلاً إلى احتواء فقراته على كثير من النفي ولكونها تتضمن أكثر من معنى ومطولة, كما أن الدراسات السابقة لم يتم أجرائها في المجتمع العراقي, فقام الباحث ببناء فقرات المقياس الطفو الاكاديمي, والذي يتكون مقياس الطفو الاكاديمي من خمس مجالات وثلاث بدائل, وعليه قام الباحث ببناء مقياس الطفو الاكاديمي بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع وعينة الدراسة .

٢. **إعداد فقرات المقياس** بعد أن تم تبني الباحث أنموذج مؤشرات التنبؤ الدافعية الخماسي (Cs٥ ) للطفو الاكاديمي لمارتن ومارش لعام (٢٠٠٨) وتحديد مجالات المقياس وتعاريفها وبدائل المقياس, قام الباحث بصياغة فقرات المقياس وتحديدها بدقة, وإذ حرص الباحث على أن تكون هذه الفقرات مفهومة وواضحة المعنى وتجنب الفقرات الطويلة التي تحمل أكثر من معنى, وبحيث تمثل جميع الفقرات من حيث طبيعة اتجاها وخصائص مجتمع البحث لكل مجال من المجالات, وتحوطاً لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات عند تحليها إحصائيا, وقد صيغت جميع الفقرات بلغة سهلة وواضحة وتحتوي على فكرة واحدة إذ تقيس السمة المراد قياسها لدى المفحوصين, وكان مجموع فقرات المقياس (٤٠) فقرة موزعة على خمس مجالات موزعة بالتساوي.

**قام الباحث بأخذ بعض الاعتبارات عند صياغة الفقرات وهي**

- ارتباط الفقرة ارتباطاً مباشراً بالسمة المقاسة
- أن تكون الفقرة مفهومة وواضحة
- تجنب الفقرات الغامضة والتي تحمل اكثر من معنى
- تجنب الفقرات التي كثيرة النفي والمطولة .

٢- _**الصدق الظاهري للمقياس** اعتمد الباحث في قياس صدق المقياس على الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين وتعليماته وبدائله والذين بلغ عددهم (٢١) محكمين ملحق (١٠) وقد تم حذف (٢) فقرات وهي الفقرة (٤) من المجال الثاني, والفقرة (٦) من المجال الثالث من المقياس وذلك لعدم موافقة المحكمين عليها، ولأنهّا حصلت على درجة قليلة, وقد تم تعديل قسم من هذه الفقرات بعد الاطلاع على أراء الخبراء، وبهذا أصبح عدد الفقرات المقياس(٣٨) فقرة وقد تم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة حيث بلغت أعلى درجة في المقياس (١١٤) درجه وأما أدنى درجة فكانت (٣٨) درجة وبمتوسط بلغ (٧٦) وجدول رقم (٢)جدول رقم (٢)قيمة مربع كأي حول صلاحية فقرات المقياس الطفو الاكاديمي

| ت | عدد الفقرات | الفقرات | التكرار | | قيمة مربع كأي | | مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافقون | غير موافقون | المحسوبة | الجدولية | |
| مج١ | ٨ | ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ | ٢١ | صفر | ٢١ | ٣,٨٤ | دالة |
| مج٢ | ٨ | ١-٢-٣-٥-٦-٧-٨ | ١٦ | ٥ | ٥,٧٦ | ٣,٨٤ | دالة |
| | | ٤ | ٨ | ١٣ | ١.١٩ | ٣,٨٤ | غير دالة |
| مج٣ | ٨ | ١-٢-٣-٤-٥-٧-٨ | ١٩ | ٢ | ١٣,٧٦ | ٣,٨٤ | دالة |
| | | ٦ | ١٣ | ٨ | ١,١٩ | ٣,٨٤ | غير دالة |
| | ٨ | ١-٢-٥-٦-٨ | ١٧ | ٤ | ٨,٠٤ | ٣,٨٤ | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مج٤ | | ٣-٤-٧ | ١٦ | ٥ | ٥,٧٦ | ٣,٨٤ | دالة |
| مج٥ | ٨ | ١-٢-٣-٤-٥-٧ | ١٨ | ٣ | ١٠,٧١ | ٣,٨٤ | دالة |
| | | ٦-٨ | ١٧ | ٤ | ٨,٠٤ | ٣,٨٤ | دالة |

حيث حصلت أغلب الفقرات مقياس الطفو الاكاديمي على نسبة ٨٠٪ من آراء الخبراء والمحكمين وماعدا الفقرتين وهوي فقرة ( ٤) من المجال الثاني والفقرة (٦) من المجال الثالث والتي تم استبعادها من المقياس لكونها غير دالة وذلك لان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولة عن مستوى (٠,٠٥), وكذلك قد تم تعديل (٥) فقرات في المقياس الطفو الاكاديمي وذلك حسب أراء الخبراء والمحكمين .

**٤- العينة الاستطلاعية لمقياس الطفو الاكاديمي** تم أجراء تجربة استطلاعية من أجل تأكيد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات من حيث صياغتها ولغتها, فضلاً عن حساب الوقت الإجابة على فقرات المقياس, إذ قام الباحث باختيار (٤٠) طالب وطالبة وبطريقة عشوائية من طلاب الصف الرابع والخامس الإعدادي, ولتكون عينة استطلاعية ومن أجل التأكد من فهم الطلبة للفقرات وقد بدأ الباحث بتعريف الطلبة بأن الهدف من تطبيق المقياس هو لأغراض للبحث العلمي وأوضح لهم كيفية الإجابة عنه, وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة في بداية ونهاية التطبيق, فضلاً عن تسجيل ملاحظات والإجابة عن استفسارات الطلبة كافة, وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات المقياس ( تعليماته, وفقراته, وطريقة الإجابة ) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة, وكان وقت الإجابة على فقرات المقياس بين (٢٠-١٢) دقيقة وبمدى قدره (١٦) دقيقة .

**٥- التحليل الإحصائي للفقرات**لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات في الاختبارات النفسية والتربوية، بحيث تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه، واعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة (الحمداني،٢٠٠٥:١١٠) فضلاً عن أن التحليل الإحصائي للدرجات التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الأفراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه (Ebel, 1972: 401) لذلك اختار الباحث (٤٠٠) طالبٍ وطالبة وبشكل عشوائي من المدارس الإعدادية والثانوية وكما يلي.

أ- وفق اجراء حساب القوة التمييزية للفقرة بطريقتين :

- المجموعتين الطرفيتين :القوة التمييزية للفقرة هي قدرة تلك الفقرة على تمييز الإفراد الذين يملكون الصفة أو من هم يعرفون الإجابة وبين الذين لا يملكون الصفة أولا يعرفون الإجابة لكل فقرة (الأمام،١٩٩٠ :١١٤) أو قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد في الدرجات ولأجل التحقق من ذلك فقد استخدم الباحث القوة التمييزية لمقياس الطفو الاكاديمي واختار الباحث أسلوبين هما :

١- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين Conras ted Exoupmethod**في هذا الأسلوب يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من طلبة المرحلة الإعدادية الصف الرابع بناء على الدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام الاختبار التائي (t.test) لاختبار دلاله الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا(عطية،٢٠٠١: ٢٣٥) ولغرض تحقيق ذلك أتبع الخطوات:

١. تم تطبيق الاختبار على عينة التميز البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة اختيروا من المدارس الثانوية والإعدادية.
٢. تصحيح استمارات الطلبة المستجيبين البالغة عددها(٤٠٠) استمارة لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب
٣. ترتيب إجابات لكل فقره ترتيباً تصاعدياً بحسب الدرجات من أدنى درجة إلى أعلى درجة
٤. وعلى أساس هذا الترتيب أخذت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة وهي المجموعة العليا و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى درجة وهي المجموعة الدنيا, إذ تشير الأدبيات إلى أنّ الاعتماد على هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل الإحصائي من شأنها أنّ تقدم لنا مجموعة بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج،١٩٨٠:١٤٠). ولما كان عدد أفراد عينة التميز يبلغ (٤٠٠) طالباً وطالبة فأن استمارات المجموعة العليا (١٠٨) استمارة واستمارات المجموعة الدنيا (١٠٨) استمارة ومجموعها (٢١٦) استمارة من المجموعتين التجريبية والضابطة.طبق الباحثان الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعدَّ القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وقد اتضح في هذا الإجراء أن جميع فقرات المقياس مميزة بين المجموعتين المتطرفين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية

تساوي (٢١٤) عدت جميع الفقرات مميزة عند هذا المستوى, ويتضح ان القيمة التائية المحسوبة في جميع الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة عددها (١,٩٦) أي بمعنى ان جميع فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييز جيدة .

ب- **اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)** :تعد هذه الطريقة إحدى طرائق الحصول على معامل التمييز من خلال استخدام الدرجة الكلية كمحك داخلي، أي الحصول على العلاقة الارتباطية بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته على الاختبار بشكل عام ، وكلما كان هناك ارتباط عالٍ وذو دلالة بين الفقرة والدرجة الكلية كما زادت إمكانية الحصول على فقرات أكثر تجانساً في قياس ما وضعت لقياسه، أما الفقرة التي يكون ارتباطها بالدرجة الكلية ضعيفاً فلا يمكن الاعتماد عليها ومن الممكن أن تقيس وضعيته وتختلف تماماً عن تلك التي أعدت لقياسها لذا يجب أن تستبعد, ويستخدم أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد درجة الاتساق الداخلي وهي تعد طريقة لاستخراج القوة التمييزية في الاختبارات النفسية، لأنّ ذلك يعد إشارة إلى تجانس في الفقرات التي تقيس أي ظاهرة سلوكية، وهذا يعني أنّ كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار ككل((Nunnally,1976:262.) تم حساب درجة كل فقرة ومعرفة مدى ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس, اذ استخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون باستعمال عينة التحليل الاحصائي الفقرات) والتي تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة, اذ اظهرت النتائج ان الفقرات جميعها ذات دلالة احصائية لأنها اكبر من القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨) واتضح ومن خلال هذا الأسلوب تبين أنّ معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (٠,٣٢٦– ٠,٣٥٤ ) وهي ذات دلالة إحصائية وكما موضح في جدول(٣) يوضح ذلك جدول رقم (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الطفو الاكاديمي

| ت | معامل الارتباط | ت | معامل الارتباط | ت | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٤٠١ | ١٦ | ٠,٥٤٠ | ٣١ | ٠,٥٠٢ |
| ٢ | ٠,٤٤١ | ١٧ | ٠,٥٣٠ | ٣٢ | ٠,٤٢٦ |
| ٣ | ٠,٣٨٣ | ١٨ | ٠,٥٤٨ | ٣٣ | ٠,٤٢٦ |
| ٤ | ٠,٤٨٧ | ١٩ | ٠,٤٥٥ | ٣٤ | ٠,٤١٢ |
| ٥ | ٠,٤٨٦ | ٢٠ | ٠,٤٤٩ | ٣٥ | ٠,٣٢٦ |
| ٦ | ٠,٥٤٣ | ٢١ | ٠,٤٩٩ | ٣٦ | ٠,٣٩٣ |
| ٧ | ٠,٥٥٢ | ٢٢ | ٠,٤٥٢ | ٣٧ | ٠,٣٥٤ |
| ٨ | ٠,٥٥٤ | ٢٣ | ٠,٣٥٩ | ٣٨ | ٠,٣١٩ |
| ٩ | ٠,٥٢٧ | ٢٤ | ٠,٥١٠ | | |
| ١٠ | ٠,٤٩٣ | ٢٥ | ٠,٤٤٩ | | |
| ١١ | ٠,٤٨٨ | ٢٦ | ٠,٤٤٧ | | |
| ١٢ | ٠,٥٠٤ | ٢٧ | ٠,٥٢٢ | | |
| ١٣ | ٠,٤٩١ | ٢٨ | ٠,٤٤٥ | | |
| ١٤ | ٠,٥٣٧ | ٢٩ | ٠,٣٥٧ | | |
| ١٥ | ٠,٥١٨ | ٣٠ | ٠,٣٧٢ | | |

بعد استخراج معامل التمييز لمقياس الطفو الاكاديمي وفي ضوء ما تقدم من إجراءات وتحليل إحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من عينة التمييز ومن خلال طريقتي( الاتساق الخارجي) للمجموعتين المتطرفتين( والاتساق الداخلي)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، أصبح العدد النهائي للفقرات (٣٨) فقرة وتدل الإجراءات السابقة على صدق وثبات الاختبار وهي مؤشرات دالة على توفر الخاصية السيكومترية الضرورية في الاختبار .

٦- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات أفراد كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤)علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

| ت | المجالات | اسم المجالات | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | المجال الاول | الثقة الكفاءة الذاتية | ٠,٨٣٩ |
| ٢ | المجال الثاني | التحكم المنخفض والسيطرة غير المؤكدة | ٠,٨١٤ |
| ٣ | المجال الثالث | التنسيق والتخطيط | ٠,٨١٠ |
| ٤ | المجال الرابع | القلق المنخفض الهدوء | ٠,٨٠٩ |
| ٥ | المجال الخامس | الالتزام والمثابرة | ٠,٧٢٤ |

٧- **الخصائص السيكومترية للفقرات :**

❖ الصدق : لأجل أن يوصف المقياس بأنه صادق لابد أن تتوافر فيه عدة مؤشرات تشير اليه, كلما زادت تلك المؤشرات للمقياس زادت ثقتنا به (Anastasi&Urbina, 2010, p. 141) .

أ- الصدق الظاهري : ويتحقق الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين للحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ومدى علاقتها بالموضوع (Abbas and Nofal, 2009: 262)يقصد به أن يكون المقياس في مظهره صادقاً كما يعبر عن دقة التعليمات المقياس وموضوعتيها وملاءمتها للغرض الذي وضع من أجله .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الطفو الاكاديمي من خلال عرضه على

مجموعة من المختصين والآخذ بآرائهم وتعليماتهم حول صلاحية الفقرات .

ب- صدق البناء :وقد تحقق هذا النوع من الصدق من المؤشرات التالية

- التمييز
- العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

❖ الثبات : للتحقق من ثبات مقياس التفكير المستقبلي أعتمد الباحث على طريقتين هما :

أ- طريقة اعادة الاختبار: لإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من(٤٥) طالباً وطالبة ثم أعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (١٥) يوماً على العينة ذاتها, وبعد تصحيح الإجابات تّم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠,٨٥) .

ب_ طريقة الاتساق الداخلي بأسلوب (الفا كرونباخ) : وقد تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة وقد بلغت معامل ثبات المقياس (٠,٨٦) وهو معامل جيد بهذا أصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية .

٨: **الوسائل الإحصائية** (النسبة المئوية, الوسط الحسابي , الاختبار التائي لعينة واحدة ,الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متجانستين في الحجم , الانحراف المعياري ,الوسط الفرضي )

٩: **التطبيق النهائي** : تم تطبيق المقياس والبرنامج حضورياً على طلبة المدارس الإعدادية ؟

## خامساً : التصميم التجريبي

يعد استخدام التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث وفرضياته ركناً أساسياً في كل بحث تجريبي، وذلك لكونه يساعد الباحث على ضبط متغيراته ثم الحصول على الإجابة الملائمة عن فرضيات البحث والوصول إلى نتائج موثوق بها, إذ يعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي يستطيع الباحث بواسطتها جمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في تلك المعلومات, ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وعلى ظروف العينة (الزوبعي،١٩٨٦ :٥٨)وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم الجزئي بمجموعتين ( تجريبية وضابطة ) وباختباراً قبلياً وبعدياً .

١. لأنه يناسب طبيعة موضوع الدراسة وتطبيقها .

٢. توزيع عينة البحث قصدية بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة بشكل متساوي

٣. اجراء اختبار قبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية لقياس الطفو الاكاديمي

٤. يعد من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم والتي تمكن الباحث من التنبؤ بأن أي فروق تلاحظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة إنما نتيجة المعالجة التجريبية وبالتالي فأن الفرق ما هو إلا نتيجة لأثر المتغير المستقل .

١- **إجراءات ضبط البرنامج التربوي** بعد أن قام الباحث باختيار التصميم التجريبي يأتي الدور الآن على ضبط عناصر التجربة وذلك من أجل سلامة التجربة التي أجراها الأفراد عينة البحث، تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي من شانها أن تؤثر في نتائج ومصداقية التجربة قبل البدء بالتطبيق، إذ يعرف المتغير الدخيل بانه نوع من المتغير المستقل الذي لا يدخل في تصميم التجربة ولا يخضع لسيطرة الباحث، ولكنه يؤثر في نتائج الدراسة أو في المتغير التابع تأثيرا غير مرغوب فيه (عباس وآخرون ، ٢٠١٢ : ١٦٦) وقد التأكد من السلامة الداخلية للتصميم هي (ادوات القياس, ظروف التجربة والحوادث المصاحبة, الفروق في اختيار العينة, اجراءات الاختبار القبلي) السلامة الخارجية للتصميم من اجل تعميم نتائج البحث على مجتمعات وعينات مماثلة للبحث الحالي عمد الباحث إلى الحد من تأثير بعض العوامل الخارجية من خلال إتباع الإجراءات على النحو الآتي(العوامل الفيزيائية, أسلوب التمويه والتضليل, الاجراءات التجريبية)

٢- **تكافؤ بين أفراد المجموعات** : بعد تحديد المجموعات التجريبية والضابطة للبحث, أجرى الباحث التكافؤ بين أفراد المجموعات في العمر الزمني للطلبة ومستوى

٣- **إجراءات تنفيذ التجربة** بعد استكمال اجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية – الضابطة والتحقق من السلامتين (الداخلية – الخارجية) وتطبيق الاداة قبلياً، فقد نفذ الباحث تجربته اعتباراً من (٢٠٢٣/٢/٢٧) واعطاء دورس البرنامج التربوي المحددة وعلى النحو الآتي:

١. تقديم محاضرات عن تنمية الطفو الاكاديمي
٢. جلسة تعريفية لأهداف البرنامج التربوي وأسلوب تنفيذه.
٣. توظيف التقنيات التربوية المتاحة في الشرح والتدريبات .
٤. أنشطة بيتية

٤- **تطبيق البرنامج** : تم تطبيق البرنامج التربوي على الطلبة في أربعة مدارس (ع حلوان للبنين, ع بيخال للبنين, ع الطيبات للبنات, ع الارتقاء للبنات ) وتم الانتهاء من البرنامج التربوي يوم الخميس بتاريخ (٢٠٢٣/٤/١٣)

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

### الهدف الأول:- قياس مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة وقد تم حساب الوسط الحسابي الذي بلغ قدره (٧٥,٢٨٧) وبانحراف معياري (١٤,١٨٤) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي البالغ (٧٦) ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة (١,٠٠٥) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٩) تبين أن الوسط الحسابي للعينة أقل من الوسط الفرضي كما موضح في جدول (٥)جدول رقم (٥)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الطفو الاكاديمي

| العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى دلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٤٠٠ | ٧٥,٢٨٧ | ١٤,١٨٤ | ٧٦ | ٣٩٩ | ١,٠٠٥ | ١,٩٦ | غير دالة |

حيث تشير هذا النتيجة الى أن طلبة المرحلة الاعدادية لا يتمتعون بالطفو الاكاديمي وذلك بسبب الظروف التربوية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها أفراد العينة البحث وهذه النتيجة عززت ما طرح الباحث سواء في الفصل الأول والاطار النظري الى ما يعاني الطلبة من النكسات والعقبات والمحن التي توجه الطلبة ولهذا مما دفع الباحث الى ان يعمل أكثر على تنمية الطفو الاكاديمي لدى الطلبة من خلال برنامج المعد لهذا الغرض وهذه النتيجة تختلف عن باقي نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (عطية,٢٠٢٠) ودراسة (مشيري ومسعد, ٢٠١٩) .

٢. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات المجموعة التجريبية(ذكور- اناث) في الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**لاختبار صحة هذه الفرضيــة أستخدم الباحث الاختبـار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفــة دلالة الفـروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية( ذكور- اناث) بلغ الوسط الحسابي (٢٧,٣٠٠) والانحراف المعياري (٥,٨٤٥) أنّ القيمة التائية المحسوبة أكبر قد بلغت (٣٣,٠٢٦) هي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التربوي ويتضح من هذا النتيجة الى فاعلية البرنامج التربوي الذي اعده الباحث وفق أنموذج مارتن ومارش ولصالح الاختبار البعدي وكما مبين في جدول (٦ )جدول رقم (٦)نتائج الاختبار التائي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

| العدد | الوسط الحسابي للفرق | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٥٠ | ٢٧,٣٠٠ | ٥,٨٤٥ | ٤٩ | ٣٣,٠٢٦ | ٢,٠٢١ | دالة |

وتشير هذا النتيجة الى قبول الفرضية البديلة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في درجات مقياس الطفو الاكاديمي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يشير الى فاعلية البرنامج التربوي في تنمية الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والذي جعلهم أكثر اتساماً بتلك المهارات والاستراتيجيات من حيث تطوير مجموعة من السمات الإيجابية, حيث عمل البرنامج في تحسين مثابرتهم واهتماماتهم وقدرتهم على تنظيم حاجاتهم والسيطرة عليها ودافعيتهم والتنظيم الذاتي والتخطيط والالتزام وعدم الاستسلام عند مواجهة المواقف والمشكلات الصعبة, والنظر الى المواقف والمحن والنكسات والقلق الذي يواجههم من خلال الاختبارات والتحديات الاكاديمية الصعبة من زوايا متعددة ومختلفة, والتفكير بأكثر من طريقة التي تدفع الطلبة الى الالتزام والاستمرار في انهاء المهمات المكلفين بها,

٣. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور – أناث) في الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** تم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الطفو الاكاديمي وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين ان الوسط الحسابي للفرق بين درجات المجموعة الضابطة الذكور والاناث بلغ (٠,٩٨٠) وبانحراف معياري (٣,٧٧٦) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٨٣٥ ) وهي أقل من القيمة الجدولية ( ٢,٠٢١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٤٩) ويتضح من النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ان البرنامج التربوي فاعلية كبيرة من خلال الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية ذكور وأناث وجدول (٧) يوضح ذلك جدول رقم (٧)نتائج الاختبار التائي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

| العدد | الوسط الحسابي للفرق | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٥٠ | ٠,٩٨٠ | ٣,٧٧٦ | ٤٩ | ١,٨٣٥ | ٢,٠٢١ | غير دالة |

في ضوء هذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور – أناث) في الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية, وترفض الفرضية البديلة وهي نتيجة اعتيادية لعدم تعرض طلبة المجموعة الضابطة لدروس البرنامج كما في طلبة المجموعة التجريبية وتأثير البرنامج التربوي عليهم .

٤. **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذكور_ الاناث) في الاختبار البعدي في مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

تم اختبار الفرق بين هذين المتوسطتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد لحساب متوسط درجات المجموعتين التجريبية للذكور والاناث في الاختبار البعدي فكانت الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذكور (٨٦,٦٤٠) وبانحراف معياري قدره (٤,٧٧٧ ) وبتباين قدره (٢٢,٨١٩٧ ) وكان متوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية للإناث ( ٨٦,٧٦٠) بانحراف معياري قدره (٤,٦٢١) وبتباين قدره (٢١,٣٥٣ ) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٢٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور والاناث ) في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج التربوي، وكما مبين في جدول (٨)**جدول (٨)نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبيتين الذكور والاناث في الاختبار البعدي**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الذكور | ٢٥ | ٨٦,٦٤٠ | ٤,٧٧٧ | ٢٢,٨١٩٧ | ٠,١٢٤ | ٢,٠٢١ | غير دالة |
| الاناث | ٢٥ | ٨٦,٧٦٠ | ٤,٦٢١ | ٢١,٣٥٣ | | | |

تشير هذه النتيجة الى انه لا يوجد فرق في مستوى الطفو الاكاديمي بين الذكور والاناث وعلى الرغم من البرنامج حقق تنمية في مستوى الطفو الاكاديمي لدى الطلبة, وقد يعزى الباحث هذا النتيجة الى عدم تحيز الباحث الى دروس البرنامج ومحتوياتها التي لم يتأثر بمتغير الجنس وكذلك الاستراتيجيات التي اتبعها الباحث في تنفيذ البرنامج والتي تقوم على مشاركة الفعالة لجميع الطلبة في أنشطة البرنامج وكذلك العلاقة الإيجابية بين الباحث والطلبة وإضافة الى مشاركة جميع الطلبة في نشاطات البرنامج وبناء جسور الثقة بين الباحث والطلبة وأنفسهم .

٥. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط المجموعة التجريبية (ذكور- اناث) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور- اناث) في الاختبار البعدي في مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**لاختبار هذه الفرضية أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية ذكور واناث والضابطة ذكور واناث، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموع التجريبية (٨٦,٧٠٠) وبانحراف معياري قدره(٤,٦٥٢) وبتباين بلغ قدره (٢١,٦٤) وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٨,٩٨٠) وبانحراف معياري قدره (٨,٨٠٠) وبتباين (٧٧,٤٤) كما أظهرت أنّ القيمة التائية المحسوبة قد بلغت ( ١٩,٤٩٥) هي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج التربوي، وكما مبين في جدول (٩) يوضح ذلك **جدول رقم (٩)نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| **التجريبية (ذكور, أناث )** | ٢٥ | ٨٦,٧٠٠ | ٤,٦٥٢ | ٢١,٦٤ | ١٩.٤٩٥ | ٢.٠٢١ | دالة |
| **الضابطة(ذكور, أناث )** | ٢٥ | ٥٨,٩٨٠ | ٨,٨٠٠ | ٧٧,٤٤ | | | |

وتشير هذا النتيجة الى فاعلية للبرنامج التربوي يوضح ذلك الفروق بين المتوسطات الدرجات اختبار المجموعة التجريبية (ذكور_ أناث ) واختبار المجموعة الضابطة ( ذكور – أناث ) في الاختبار البعدي في مستوى الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ولصالح المجموعة التجريبية .

أن الطلبة ذوي المستويات المرتفعة من الطفو الاكاديمي قادرون على استخدام الايجابي والتوظيف الفعال للانفعالات الايجابية في المواقف الضاغطة والاحداث الصادمة مما يساعدهم على مواجهة الضغوط والتعافي السريع من الاحداث السلبية .

## الاستنتاجات

١) على الرغم من انخفاض مهارات الطفو الاكاديمي لدى طلبة عينة البحث الا انهم قد استجابوا للبرنامج التربوي بالأنشطة المتنوعة .

٢) كان تفاعل الطلبة تفاعلاً إيجابياً مع البرنامج والباحث، وذلك من خلال المشاركة الإيجابية في تنفيذ دروس البرنامج .

٣) يتبلور الطفو الاكاديمي في المرحلة الإعدادية أكثر من أي مرحلة أخرى وذلك من خلال هذا المرحلة وما يوكبه من تغيرات على نفسية المراهق وحجم التحديات التربوية التي تواجه الطلبة خلال هذا الفترة

## التوصيات

١- الاهتمام بالبرامج التي تهدف الى اثراء الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- تشجيع المؤسسات التربوية ومراكز البحوث على وتأهيل وتوعية القائمين على العملية التربوية بتطبيق مفهوم الطفو الاكاديمي كأحد المفاهيم النفسية والتربوية الحديثة والتي لها تأثير مباشر في تحسين العملية التربوية وبالتالي تحسين جودة حياة الطلبة.

٣- يوصي الباحثان المسؤولين عن الوحدات الارشادية في مديريات التربية لعقد الندوات والمؤتمرات لتشجيع الطلبة على مواجهه الازمات والصعوبات التي تواجههم اثناء الدراسة .

## قائمة المصادر والمراجع


١) أبو حويج، مروان (٢٠٠٢) البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، عمان .

٢) ابو قوره , كوثر قطب محمد (٢٠١٨) بروفيلات انفعالات الانجاز الأكاديمي وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية , جامعة بني سويف, مجلة كلية التربية العدد (١٢), مصر .

٣) ابو غزالة, معاوية (٢٠١٩) دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التنبؤ بالطفو الاكاديمي لدى الطلبة المراهقين في المملكة الاردنية الهاشمية, كلية التربية, جامعة اليرموك, العدد (١) أربد .

٤) الجادري, عدنان حسين ويعقوب, عبدالله ابو جلو (٢٠٠٩) الأسس المنهجية الاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية, ط١ , دار الاثراء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن .

٥) الحمداني، ربيعة مانع زيدان (٢٠٠٥) الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / جامعة تكريت .

٦) الزوبعي، عبد الجليل ( ١٩٨٦) مناهج البحث في التربية، بغداد، مطبعة جامعة بغداد .

٧) الزغبي , امل عبد المحسن .(٢٠١٨) تأثير التعلم الاجتماعي /الوجداني في تحسين النهوض الاكاديمي للمتعثرات اكاديمية في جامعة طيبة في المدينة المنورة ,المجلة العلمية لكلية التربية (جامعة اسيوط , العدد السادس) رسالة ماجستير منشورة, مصر .

٨) السدحان عبدالله بن ناصر (٢٠١٨) دليل الارشاد الاسري (تصميم البرنامج الارشادي) جمعية المودة للتنمية البشرية .

٩) شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربية ،الدار المصرية اللبنانية.

١٠) عباس، محمد خليل واخرون ( ٢٠٠٩ ) " مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ، ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١) ـــــــــــــــ (٢٠١٢) " مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ، ط ٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢) عطية, رانيا محمد علي (٢٠٢٠) الطفو الاكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الاول الثانوي العام (المتفوقين والعاديين اكاديميا )العدد (١١٨) مصر.

١٣) مصطفى, منال محمود محمد (٢٠١٤) النموذج البنائي للسببية بين الطفو الدراسي واهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة, دراسات عربية في علم النفس (مج١٣, ع٤, اكتوبر,٢٠١٤ :٥٣٣-٦٣٣).

١٤) الإمام، مصطفى محمود (١٩٩٠) القياس والتقويم ، بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر .

Anatasia ,A &ubina ,s (2015) psychological testing ,Newyork, prentice-Hall (7.th.ed)-15

Anderson, S. (2020). Promoting academic buoyancy as a pro-active – 16

17- Bakhshaee, F., Hejazi,E., Dortaj,F & Farzad,V ,(2016): The Modeling of School Climate Perception and Positive Youth Development with Academic Buoyancy. Journal of current research in science, 1, 94-100.

18 - Boekaerts, M., & Corno, I. (2005). Self- regulation in the classroom: A perspective on assessment and intervention. Applied Psychology: An International Review, 54, 199-231.

19 - Comerford, J., Batteson, T., & Tormey, R. (2015): "Academic buoyancy in second level schools: insights from Ireland", Procedia Social and Behavioral Sciences,V. 197 .
20 - Datu, J. A. D., & Yang, W. (2019). Psychometric validity and gender invariance of the academic buoyancy scale in the Philippines: A construct validation approach. Journal of Psychoeducational Assessment, 36(3), 278283.
21- Debono, E. (2012): Thinking flexibly, Students Handonts. Production of BBss Thinking flexibly
22 - Fredrickson, B. L. (2001). Cultivating positive emotions to optimize health and well-being. Target article in Prevention and Treatment ,
23 - Martin, A. J., & Burns, E. C. (2014). Academic Buoyancy, Resilience, and Adaptability in Students with ADHD. The ADHD Report, 22, 6, 1-9).
24 - Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008b). Workplace and academicbuoyancy: Psychometric assessment and construct validity amongstschool personnel and students. Journal of Psycho educational Assessment, 26, 168-184.
25 - Martin, A.J., & Marsh, H.W. (2006), Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach, Psychology in the Schools, 43 (3), 267-281 ..
26 - Shafi , A.A Hatley , J. , Middleton , T , Millican , R. & Templeton , S.(2018): The Role of Assessment Feedback in Developing Academic Buoyancy . Assessment & Evaluation in Higher Education , 43 ( 3 ) , 415 -427.
-Nunnlly, J. G. (1976): Psychometric Theory, McGraw – Hill, New York .